

حكم الإحتجاج بالقدر في فعل المعاصي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم سم قاعدة والاحتجاج بالقدر عند المعيب لا يجوز للخبر. اسمع
ضعوا الاقلام انتبهوا لي ايها الاخوان لان هذي ثم عقبها قواعد النقد خلاص؟ باقي - [00:00:00](#)

دعوة للمغايبة. اي نعم. اسمعوا. الانسان اذا احتج بالقدر فمعنى الاحتجاج بالقدر ان يقول الله قدرها علي. طيب كلمة الله قدرها علي
تجوز في حالتين وتحرم في حالة. الله قدره عليك تجوز في حالتين وتحرم في حاله - [00:00:20](#)

جائزتان في حالة في حالة جائزة جائز في حالتين وحرام في حال. تبون الحرام ولا الجائز اول؟ انتم وجيه غانمة واللي حن
طيبة نبدأ بكم بالجائزة. الحالة الاولى ان تحتج بالقدر بعد نزول المصيبة فتقول الله قدرها علي. يا سلام يا ولد والله هذا من من كمال
الايمان عندك. مؤشر - [00:00:40](#)

الايمان عندك ممتاز في قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة هو الرجل تصيبه
المصيبة في علم انها من الله فيرضى - [00:01:00](#)

سلم صح؟ وان اصابك شيء في الحديث فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اذا هذا جائز
باجماع العلماء هو من مقتضيات الايمان. احتجاز بالقدر عند المصائب. وهي التي سماها الناظم المعين - [00:01:10](#)

وش البيت وشو؟ البيت وشو؟ قاعدتنا احتجاج بالقدر ايوه عند المعيب عند المعيب اي لا اسفل اجل ما بعد جيناها الحالة التي من
من الحالات ايش؟ الجائزة رومي من الحالات الجائزة ساكتها في نصف سطر بس انتبهوا لي الحين ان يحتج بالقدر على معصية -
[00:01:30](#)

كان يزاولها يفعلها ولكن تاب منها التوبة الصادقة النصح. كان يشرب الخمر ستين سنة. ثم يجي واحد ويتوب منها. تاب منها هو.
يقول يا اخوي تشرب الخمر ستين سنة انت صاحي انت؟ شلون قعدت ستين سنة وانت تشرب الخمر؟ فيقول يا اخي الله قدر علي
هذه المصيبة. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. يجوز - [00:01:50](#)

يجوز. وهاتان الحالتان دليلهما حديث محاجة موسى مع ادم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسكنك في جنته وامر الملائكة فسجدوا - [00:02:10](#)

يقول لك ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. قال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
لكل شيء. فبكم وجدت الله خلقي عفوا. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة. يعني كتب التوراة -
[00:02:30](#)

مضت اربعين سنة ثم خلقك يعني كتب الله التوراة بيده قبل خلق ادم باربعين سنة. قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصى ادم
فغوى؟ قال نعم. قال افتلومني يا موسى على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة - [00:02:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. العلماء مختلفون في تأويل هذا الحديث. فمنهم من قال ان ادم احتج بالقدر على
الخروج من الجنة والخروج من مصيبة فهذا دليل على ان الاحتجاج بالقدر على الخروج على المصائب ايش؟ جائز وهو الحالة الاولى.
لكن من اهل العلم من قالوا لا ادم احتج - [00:03:10](#)

القدر على الاكل من الشجر. لكن حتى احتجاجه هذا احتجاج جائز لماذا؟ لانه قتال من من هذه المعصية واخبر الله عز وجل عليه في

القرآن ها واضح؟ هاتان الحالتان جائزتان. بقينا في الحالة الثالثة وهي ان يحتج من يكمل - 00:03:30

بالقدر على المعصية. على المعصية التي التي يزاولها. لا يزال يزاولها ويصر عليها. ليش تشرب دخان الله قدر عليك. ليش تشرب الشيشة؟ الله قدر عليك. ليش تزني؟ الله قدر علي. ليش ما تصلي؟ الله يهديني. انا الله قدر علي. اذا اراد الله ان يهديني سيهديني -

00:03:50

كل ذلك من باب الاحتجاج بالقدر على المعاصي التي لا تزال وهو محرم باتفاق العلماء قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء

الله ما شاء الله. ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمننا من دونه من شيء. انتبه. ويقول - 00:04:10

عز وجل وقال الذين اشركوا في الآية الثانية لو قال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمننا من شيء كذلك كذب فوصف الله الاحتجاج بالقدر في هذه الحالة انه كذب. كذلك كذب شف كيف وصفها الله. كذب الذين من قبلهم. حتى ذاقوا بأسنا -

00:04:30

انها حجة لا تمنع العذاب نزول العذاب على صاحبها. قل هل عندكم من علم فسلب العلمية عنها فاذا هي حجة جاهلة اخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن. كم وصف الله الاحتجاج بالقدر من صفة؟ اربع وصفها بانها كذب وانها لا تمنع نزول العذاب على صاحبها - 00:04:50
وانها جهل وليست بعلم وانها ظن وتخرص لا حقيقة له. وقال الله عز وجل ان تقول نفس هي ايش؟ يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لو ان الله هداني لكنت من المتقين. هذا كله من الاحتجاج بالقدر ولذلك -

00:05:10

فقد اجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فلا حق لاحد بعد ذلك ان يقول ربي انت كتبت وانت تريد لا لا كل هذا ما يمشي عند الله عز وجل. ويعجبني قصة عن بعض الصحابة ان ان سارقا رفع لعمر فقال يا امير المؤمنين

انما سرقت بقدر الله - 00:05:30

فاخذ يده فقطعه وقال وانا قطعته بقدر الله. فلا يجوز ابدا ان يحتج بالقدر على فعل المعصية. اذ يجوز لابليس حينئذ ان يقول ربي انت الذي كتبت علي الا اسود لادم فكيف تعذبني بعد ذلك؟ ولذلك يقول العلماء الاحتجاج بالقدر - 00:05:50

ويبطل الشرائع. لو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا عند الله لا مكان لخلق النار داعية. اذ كل مبطل وكل كافر وكل مبتدع سيقول انت قدرت عليه اذا اذهب للجنة طيب ليش خلق النار لماذا اذا؟ ارسال الرسل لماذا؟ صح ولا لا؟ ابطال شرائع مرة ابطال الشرائع -

00:06:10

اقرأ كم صار عندنا الان؟ ثلاث حالات. نصيحتها في قاعدة يجوز الاحتجاج بالقدر في صائبي وفي ايش؟ وفي المعائب التي تاب منها

يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب وفي التي تاب منها لا في المعائب التي يصر عليها - 00:06:30

لا في المعائب التي يصر عليها. هذه ثلاث حالات في قاعدة واحدة. يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب والمعائب التي تاب منها لا في

المعائب التي هو مصر عليها. نعم - 00:07:10